

ديوان الحماسة

1 - (أُنْ أُنْ أُرْ عِشَّتْ كَفَّالَا أْبْرِيكَ وَأَصْبَحَتْ ... يَدَاكَ يَدَايَ لَيْثٍ فَإِنَّكَ
مُتَارِبُهُ) .

2و - قال عارقُ الطائي يهجو المنادِرة .

1 - أُنْ أُرْعِشْتَ الْخَ يَقَالُ رِيشَ فُلَانٍ مِنْ بَابِ فَرَحٍ وَمَنْعٍ أَخَذْتَهُ رَعْدَةً وَأُرْعِشَهُ □ وَكُنِيَ بِهَذَا عَنْ
الْكِبَرِ وَالْهَرَمِ وَالْهَمْزَةِ الْأُولَى لِلْإِنْكَارِ وَالتَّوْبِيخِ يَقُولُ الْأَجْلُ أَنِّي كَبُرْتُ وَهَرَمْتُ وَأَصْبَحْتُ أَنْتَ شَابًا
قَوِيًّا شَدِيدًا تَجْتَرِئُ عَلَيَّ بِالْإِهَانَةِ وَالضَّرْبِ .

2 - واسمه قيس بن جروة بن سيف بن وائلة بن عمرو أحد بني طيء وهو شاعر جاهلي وإنما
سمي عارقا لقوله من قصيدة .

(لئن لم نغير بعض ما قد صنعتم ... لانتحين للعظم ذو أنا عارقه) .

قال أبو ريش ليس هذا الشعر لعارق إنما هو لثرملة بن شعاث الأجنبي على لسان عارق وسبب
هذه الأبيات أن عمرو بن المنذر بن ماء السماء كان قد عاهد طيئا أن لا يغزوهم فاتفق أن
عمرا غزا اليمامة فرجع مخفقا ومربط يديه فقال له زرارة بن عدس أبيت اللعن أصب من هذا
الحي فقال ويلك إن لهم عقدا فقال وإن كان فإنك لم تكتب العقد لهم فلم يزل به حتى
أصاب نسوة وأزوادا فقال في ذلك قيس بن جروة .

(ألا حي قبل البين من أنت عاشقه ...) الأبيات الآتية بعد فلما بلغ عمرو ابن هند هذا
الشعر قال له زرارة أنه ليتوعدك فقال عمرو لثرملة أن ابن عمك ليهجوني ويتوعدني فقال
وا□ ما هجأك وأنشدته هذه الأبيات فقال عمرو وا□ لأقتلنه فبلغ ذلك عارقا فقال .

(من مبلغ عمرو بن هند رسالة ... إذا استحقبتها العيس تنضى من البعد) .

وسيجيء هذا الشعر أيضا